**انتقال أثر التعلم**

المقصود هو أن يكون الفرد قادراً نتيجة لما يتعلمه في المدرسة على التصرف في مواقف أخرى في الحياة ذات صلة بمواقف سابقة بحيث يكون قادراً على الإفادة من معلوماته ومهاراته واتجاهاته في حياته سواء داخل المدرسة عن طريق توظيف التعلم السابق في اكتساب تعلم جديد فمن يجيد قيادة سيارته الخاصة يسهل عليه قيادة سيارة أخرى مشابهة لأنه يستخدم مهاراته ومعرفته السابقة في تعلم جديد أو في حياته بعد المدرسة حيث أن التعليم المدرسي مازال قائماً على الافتراض بأن ما يتم تعلمه داخل الفصل يمكن نقله للاستفادة منه في أمور الحياة اليومية، فالناس يتعلمون مهارات لتساعدهم للتمكن من القيام بمهمة ما في المستقبل فيتعلموا اللغة ليستطيعوا الاتصال بالآخرين بشكل أفضل ويتعلمون قواعد اللغة لتساعدهم على الكتابة الصحيحة.

مفهومه:
يقصد بانتقال اثر التعلم هو أن يؤثر التعلم في موقف أدى في شكل من الأشكال النشاط في قدرة الفرد على التصرف في مواقف أخرى وفي قدرته على القيام بأنواع نشاط أخرى.

مثال:حتى ينجح الفرد في قيادة محراثآلي مع معرفته السابقة لقيادة السيارة لا بد من أن يحدث انتقال أثر التعلم من الموقف السابق إلى الموقف اللاحق.

نحن نستخدم التعلم الماضي على أنحاء شتى لكي نواجه ما تقتضيه المواقف الجديدة، لكن نتائج التعلم الماضي كثيراً ما تتداخل في تعلم الجديد وتعوقه.

مثال: فصعوبة نطق لغة أجنبية بطريقة صحيحة بسبب الأسلوب الذي تعودناه في نطق الأصوات فيلغتنا القومية.

\*أنواع انتقال أثر التعلم:

1/ قد يكون انتقال أثر تعلم إيجابياً

وذلك حين يسهل التدريب على وظيفة معينة للتدريب على وظيفة أخرى أو حيث يسير تعلم مادة دراسية تعلم مادة أخرى فتعلم الجمع يسهل تعلم الضرب واستعمال اليد اليمنى في أداء عمل معين يؤدي إلى تحسين أداء اليد اليسرى للعمل نفسه ، دراسة الرياضيات تسهل دراسة مادة العلوم .

فهنا كانت الاستجابات والمثيرات في الموضوع الأول المثيرات والاستجابات في الموضوع الثاني ، حدث انتقال، فالتلميذ الذي تعود على الصلاة في مسجد المدرسة فيسهل عليه الذهاب للصلاة في المساجد الأخرى وبذلك يتربى روحياً وإيمانياً وخلقياً واجتماعياً.

2/وقد يكون انتقال أثر التعلم سلبياًوذلك حينما يعوق التدريب على وظيفة معينة على نشاط معين التدريب على وظيفة معينه أو نشاط آخر بسبب تداخل المهارات مما يؤدي إلى الربكة في السلوك، وإذا تعلم الفرد موضوعين فكانت المثيرات متشابهة إلى استجابات مختلفة ولنفرض أنك تعلمت موضوع في السابق وليكن قيادة دراجة وتكون الآن تقود سيارة ركوب صغيرة فالمثيرات هنا تشابهت ولكن تؤدي إلى استجابات مختلفة وذلك أن الفرملة في الدراجة تستخدم اليد بينما الفرملة في السيارة تستخدم الرجل وفي هذه الحالة انتقال أثر التعلم سلبي من الموضوع الأول إلى الثاني وذلك بسبب تداخل المهارات مما يؤدي إلى الربكة في السلوك .

مثال آخر: عندما نبدأ في كتابة لغتين أجنبيتين في وقت آخر فالتلميذ الذي تربى على المعاملة القاسية والعقوبة القاسية الشديدة وفي ظل هذا الجو الذي يقوم على التربية الخاطئة يعيق التلميذ في أن يكون علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين أي ليصعب عليه التكيف الاجتماعي.

3/الانتقال الصفري:وهو حينما لا يؤثر التدريب على عمل معين في أداء عمل لاحق وهذا الأثر الصفري يحدث نتيجة لعدم تأثر العمل الأول في العمل الثاني لأن المثيرات والاستجابات بين الموضوعين مختلفة فلا يحدث انتقال أثر التدريب مطلقا.
مثل:تعلم قيادة ركوب صغيرة ثم تعلم قصيدة شعرية .

\*عوامل تؤثر في ربط المواد الدراسية بالحياة:

يساعد على انتقال أثر التعلم أو بتعبير آخر على الربط بين مواقف التعلم المدرس ومواقف الحياة عوامل من أهمها:
1/تكوين اتجاه ايجابي نحو ما يتعلمه هذا الاتجاه الايجابي وما يتعلق به من الاعتقاد بمكانه انتقال أثر التعلم له أهمية ايجابية في العملية التعليمية.

مثال:
قام باحثان بإخبار مجموعة من التلاميذ أن المادة التي سيدرسونها ستفيدهم في مواقف أخرى فحققت هذه المجموعة نجاحاً يزيد عن 16% عما حققته مجموعة أخرى لم تبلغ هذا القول ..

2/التركيز على نقاط الدرس التي يمكن تطبيقها في المجالات الأخرى مثال: في تدريس الهندسة مثلاً قد يرغب المدرس في تعليم التلاميذ الأسلوب المنطقي في معالجة مشكلة أخرى .

3/وضع مايزيد انتقال أثر ه في صيغة قاعدة أو مبدأ أو قانون وإذا حدث هذا فمن الحكمة أن تتأكد من أن التلاميذ تعلموا هذه القاعدة أ المبدأ أو القانون وفهموها ووعوها في الاستخدام والتطوير.

4/جعل مواقف التعلم شبيهه لمواقف الحياة الطبيعية قدر الإمكان .

5/إبراز الفروق بين التعلم والتطبيق حتى لا يؤدي للخلط بينهما إلى انتقال أثر غير مناسب.

6/ممارسة تطبيق الحقائق والمبادئ في ميادين أخرى .

7/وضع المنهج بحيث يراعى في أهدافه أهمية انتقال أثر التعلم.

مثال:تعلم علم الأحباء في المدرسة الثانوية قد يكون له نقع كبير لطالب سوف يلتحق بكلية الطب.